المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

مدى توفر المتطلبات الأساسية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد درنة

أ.ناصر نوري الفيتوري
أستاذ المحاسبة المساعد بجامعة درنة
n.elfituri@uod.edu.ly

https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v2i3.09

تاريخ الاستلام: 2023/11/16 ؛ **تاريخ القبول:** 2023/12/30 ؛ **تاريخ النشر:** 2024/03/2

المستخلص

هدفت الدراسة إلى قياس مدى توافر المتطلبات الاساسية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام كلية الاقتصاد درنة و القبة في جامعة درنة ، و لتحقيق هدف الدراسة تم اعداد استمارة استبيان وزعت على عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس القارين بكلية الاقتصاد درنة و القبة حيث تم استخدام التحليل الوصفي و الاستدلالي لتحليل بيانات الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها توفر متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي بمستوى عالي جدا و بنسبة (85.4%) وذلك على مستوى الجامعة ، بينما أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن مستوى توفر متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي على مستوى الكلية هو مرتفع و بنسبة مئوية بلغت (81.2%) ، كما بينت نتائج الدراسة أيضاً أن متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي على مستوى قسم المحاسبة هي متوفرة بدرجة عالية بلغت (86.4%) ، و بالإضافة لذلك أكد المشاركون في عينة الدراسة بشكل ايجابي كبير أن نظام الساعات المعتمدة يعمل على تطوير المقررات الدراسية في قسم المحاسبة و من ثم الرفع من مستوى أداء الطالب بما يلائم و متطلبات مهنة المحاسبة في سوق العمل.

الكلمات المفتاحية */التعليم الجامعي المحاسبي ، نظام الساعات المعتمدة ، متطلبات تطبيق النظام.*

Abstract:

The aim of the study was to measure the extent of availability of the basic requirements for implementing the Credit Hour System from the perspective of faculty members in the Economics departments of Derna and Al-Qubah colleges at Derna University. To achieve the study's objective, a questionnaire was prepared and distributed to a sample of faculty members at the Economics colleges in Derna and Al-Qubah. Descriptive and inferential analysis were used to analyze the study's data. The study reached several results, the most important of which was the very high availability of requirements for implementing the Credit Hour System in higher education, with a percentage of 85.4% at the university level. The results also showed that the level of availability of requirements for implementing the Credit Hour System in higher education at the college level was high, with a percentage of 81.2%. Additionally, the study also revealed that the requirements for implementing the Credit Hour System in the Accounting department were highly available, with a percentage of 86.4%. Furthermore, the study participants strongly affirmed that the Credit Hour System works towards developing the curriculum in the Accounting department and thereby enhancing student performance in line with the requirements of the accounting profession in the job market.

Keywords: Accounting education, Credit Hour System, system implementation requirements.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

المقـــــدمة : Introduction

يعتبر التعليم الجامعي من الموضوعات الهامة ، حيث يتم التركيز عليه بشكل كبير من المنظمات العالمية و الباحثين و أساتذة الجامعات و حتى المهنيين حاملي الشهادات العلمية من الجامعات و لا سيما العالم المتقدم الذي يكرس جهده و كل ميزانياته للبحث و التطوير و طرق التدريس الفعالة في الجامعات الحكومية و غير الحكومية.

و بالرغم من التقدم الهائل في التكنولوجيا و العلوم التطبيقية أصبحت جودة التعليم لا تقاس بسمعة الجامعات و مدى جذب الطلاب من كل انحاء العالم و منح الشهادات القوية ، بل أصبح اليوم التنافس على اساس مستوى البرنامج الدراسي بل و على مستوى الطالب كنتاج نهائي للنظام التعليمي في الدولة (لوري ، 2020).

و من هذا المنطلق لأهمية المحاسبة (Uyar & Kuzey , 2011) والدور الذي تلعبه في التنمية الاقتصـــادية في جميع انحاء العالم ، كان الهدف الرئيسي للبرامج المحاسبية هو توفير الكوادر المحاسبية من الخريجين ذوي الكفاءة العلمية والمهنية لمزاولة العمل المحاسبي من اجل تلبية احتياجات الجهات المختلفة التي تحتاج لتوظيف هؤلاء المحاسبين في سوق العمل.

و انطلاقاً من أن طلبة تخصص المحاسبة اليوم هم محاسبي المستقبل في مختلف الأنشطة الاقتصادية ، فإن هذا الأمر يستلزم ضرورة تحسين اسلوب التدريس الجامعي من حيث طريقة نظام التدريس و المناهج المقررة و اختيار الطالب المناسب في التخصص المناسب و ذلك لضمان جودة مخرجات النظام الجامعي من تخصص المحاسبة و غير المحاسبة على حد سواء (الصقع ، 2014).

وبناءاً لما سبق سعت الكثير من الدول إلى تطوير نظم التعليم الجامعي بها وإصلاح طرائقه بحيث يتواكب مع التطورات المتلاحقة التي يفرضها مجتمع المعرفة ،و بهذا يقتضي التطور الحاصل في أنظمة التعليم المعتمدة عالمياً مراجعة النظام التعليمي في بعض الجامعات الليبية و اختيار النماذج و الانظمة التعليمية التي تواكب التطور في الجامعات العالم بإتجاه استثمار الإمكانات و القدرات المتاحة ما يؤدي إلى تحقيق المرونة في المتطلبات الدراسية و يعزز دور الجامعة في خدمة المجتمع.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

و من بين الانظمة الدراسية الفعالة اليوم هو نظام الساعات المعتمدة الذي يُعد نموذجاً تعتمده العديد من جامعات العالم المتقدمة و النامية ، إلا أن أغلب دول النامية ومن بينها ليبيا غيرة قادرة على مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة و المنافسة في ظل المتطلبات المتغيرة لسوق العمل ، كما أن الدخول لأي جامعة في الدول النامية يكون من خلال برامج تركز على تخصص واحد و غالبا ما يكون الخريج غير منافس في سوق العمل و ذلك لإفتقاره لمعارف و مهارات بفضلها سوق العمل.

و الجدير بالذكر أن نظام الساعات المعتمدة يقدم حلولا ناجعة للعديد من المشاكل التي ترافق تطبيق الانظمة الأخرى و لا سيما النظام السنوي للدراسة الذي أصبح اليوم عقيم ولا يواكب متطلبات العصر(نوري ، 2020) و يعتقد الباحث أن من أبرز المشاكل التي ترافق النظام السنوي هي الزامية المواد الدراسية و عدم الأخذ في الاعتبار خيارات الطالب ورغباته و توجهاته التي يستشعرها إزاء نلك المواد الدراسية ما يقف حائلا أمام التنمية لشخصيته الجامعية المستقلة وما ينجم عن ذلك من تزايد عدد الراسبين وما نجم عن ذلك من حلول تلفيقية و ظهور اساليب غير لا ئقة في التعليم العالي مثل نظام التحميل ، لا سيما أن نظام الساعات المعتمدة يسهم في بناء مجتمع المعرفة المستند الى تنمية المهارات القكرية و التطبيقية التي تستهدف حل المشاكل و التعلم الذاتي و المرونة في مواجهة التحديات.

الدراسات السابقة : Previous Studies

إن مشكلة الدراسة التي اظهرها الباحث الى حيز الوجود لاحقاً تعتبر خلاصة نتائج دراسات و أبحاث علمية منشورة سواء في البيئة الدولية و المحلية ، حيث توصلت إلى عدة نتائج يراها الباحث أنها تخدم هذه الدراسة بشكل ايجابي و من بين هذه الدراسات ما يلي:

دراسة عبد العزيز **(2020)** – لدراسة " متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتدة بالدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة " حيت توصلت هذه الدراسة الى ضرورة اختيار مرشد أكاديمي من التخصصات العلمية التي يدرسها الطالب و يوجه الطلبة للإستفادة من الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعة ، كما توصلت الدراسة الى أن نظام الساعات المعتمدة يراعي ظروف العلمية للطلبة اثناء اعداد جداول الامتحانات ، كما أن نظام الساعات المعتمدة يساعد الطلبة في تغير التخصص العلمي الى تخصص أخر.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

كما جاءت دراسة درويش و أخرون (2020) – بعنوان " نظام الساعات المعتمدة في التعليم العالي بمصر بين الواقع و المأمول " حيث توصلت الى عدة نتائج من بينها ، أن على الرغم من مزايا نظام الساعات المعتمدة يحذر البعض من أن تطبيقه في بعض الحالات قد لا يتعدى مجرد تجميع ساعات معتمدة دون الاستفادة من برنامج دراسي متكامل مما يتسبب في تفتيت المعرفة ، كما توصلت ايضا إلى أنه عند تطبيق النظام يتوجب مراعاة الفروق بين طبيعة التخصصات العلمية و النظرية بالجامعات و الكليات.

دراسة الطاهر (2019) – و التي كان عنوانها " رؤية مستقبلية لتطوير الارشاد الإكاديمي بالتعليم الجامعي في ضوء نظام الساعات المعتمدة " ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن التعليم الجامعي بنظام الساعات المعتمدة يلبي متطلبات سوق العمل ، كما توصلت ايضا الى ضرورة توافر الارشاد الإكاديمي كركن اساسي لنظام الساعات المعتمدة كما انه يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية و المهنية و احراز معدل أكاديمي يتفق مع قدرات الطلبة ، كما اكدت الدراسة على ضرورة مواكبة الاتجاهات الحديثة كمواكبة نظام الساعات المعتمدة و الارشاد الاكاديمي.

ثم جاءت دراسة **Alshamy (2017)** – لقياس نظام الساعات المعتمدة و عبء العمل الطلابي بجامعة الاسكندرية ، حيث توصلت هذه الدراسة من خلال نتائجها إلى ضرورة وجود مرشد أكاديمي يساعد الطالب في اختيار المقررات اللازمة ، و أن يكون هناك العديد من المقررات الاختيارية أمام الطالب بحيث يختار من بينها ما يتناسب مع استعداداته و اهتماماته الخاصة و بما يحقق التنوع في مجالات المعرفة.

و تبعا لذلك جاء **دراسة Noda (2016)** – لدراسة " كيف تضمن الساعات المعتمدة جودة التعليم العالي؟ على اساس الوقت مقابل المناظرة القائمة على الكفاءة " ، و توصلت هذه الدراسة إلى أن نظام الساعات المعتمدة يرفض فكرة المنهج الثابت المفروض على الطالب حيث يجب أن يكون هناك حرية للطالب في اختيار المقررات التي يقوم بدراستها و أن التعليم العالي يجب أن يكون متمركز حول المتعلم و خاصة في الفترة الأخيرة التي تتصف بالتغير التكنولوجي السريع.

كما توصلت **دراسة شنودة (2014)** – وعنوانها " مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الارشاد الاكاديمي " ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أنه نادراً ما نجد المرشد الإكاديمي خاصة الذي يتولى هذه المهمة

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

لأول مرة ليس لديه الامام الكافي بطبيعة و أليات عملية الارشاد الاكاديمي ، و انه في ذات الوقت من المستبعد مروره بدورات تدريبية مرتبطة بالارشاد الاكاديمي،

و تأسيسا على ذلك ناقشت **دراسة السراج (2013)** ، " تقويم تطبيق نظام الساعات المعتمدة في ضوء الاسس و الاهداف التي تقوم عليها " ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه عند أخذ بنظام الساعات المعتمدة في بعض الكليات لوحظ ظهور بعض السلبيات عند تطبيقه مما ادى الى ظهور مشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس كإغفالهم على تبصير و تنوير الطالب بمفهوم و اهداف و فلسفة نظام الساعات المعتمدة و كذلك اغفال رأي الطالب فيما يتاح من مقررات و عدم توافر سجل لكل طالب لدى عضو هيئة التدريس و عدم استخدام و توظيف تكنولوجيا المعلومات في مجال الإدارة و التقويم.

ومن زاوية أخرى جاءت **دراسة Jane.V Well Man (2003)** : لقياس " الاهتمام الفدرالي بتطبيق نظام الساعات المعتمدة " وقد أشارت النتائج إلى أن الحكومة الفدرالية قامت بأدوار متعددة من خلال وزارة التعليم الأمريكية فيما يتعلق بمقياس الساعات المعتمدة كمقياس لوقت الفصل و كمسوغ للتقدم و للدرجة و استخدام الساعات المعتمدة كوحدة جوهرية للوقت التعليمي حتى يمكن الحصول على التمويل الفدرالي.

كما جاءت دراسة **Jone Harris (2002)** : تحت عنوان " لمحة تاريخية عن نظام الساعات المعتمدة الامريكي : وصف تكامل تعليم الطلاب " ، و توصلت هذه الدراسة أن هناك مجموعة من المبررات لتطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي و هذا التطور الهائل الذي حدث في المنهاج و البرامج التعليمية ، لذا كان من الضروري تطبيق العديد من المداخل الحديثة لبرامج الدراسات العليا من حيث جودة الامتحانات و التخلص من تلك الامتحانات التقليدية التي لا تقيس المستوى الحقيقي للطلاب.

مشكلة الدراسة: Study Problem

بما أن كلية الاقتصاد جامعة درنة بصدد دراسة و تطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي الاساسي (البكالوريوس) ليحل محل النظام السنوي الحالي ، يرى الباحث أن هذا النظام بحاجة إلى تقييم متطلبات تطبيقه ليتناسب مع أهدافه المرجوة ، وذلك من حيث متطلبات تطبيق النظام وأثرها على التحصيل العلمي لطلبة المحاسبة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

و الجدير بالذكر أن الجامعات الليبية تمثل المنارة العلمية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و لا سيما أنها تهدف إلى تنمية طلبة الجامعات ثقافيا و علميا و اقتصاديا و حتى نفسيا ، و لذلك يرى الباحث ضرورة اتباع الجامعات الليبية نظام دراسي يضمن للطالب الجامعي جودة التعليم و الارتقاء العلمي بما يتوافق مع النظم الدراسية الحديثة و التي منها الساعات المعتمدة و التي اتبعته معظم الجامعات العربية و الأجنبية نظرا لقدرته على تطوير التعليم الجامعي بما يتناسب مع ظروف العصر و تحدياته.

و على حد علم الباحث أن الجامعات التي طبقت نظام الساعات المعتمدة حديثا يشوبها بعض السلبيات التي حالت دون تحقيق اهدافه المرجوة و ما يؤكد ذلك دراسة السراج (2013) ، التي أكدت ظهور بعض السلبيات عند قيام بعض الكليات بالجامعات الحكومية المصرية بتطبيقه ، مما انعكس سلبا على التحصيل العلمي للطالب الجامعي ، كما يؤكد الباحث على أن جامعة قاريونس (بنغازي حاليا) التي تطبق نظام الساعات المعتمدة منذ نشأتها يشوبه بعض السلبيات من حيث توضيح اساسيات نظام الساعات المعتمدة للطالب الجامعي و كذلك مفهومه و اهدافه للطلبة الجدد على وجه الخصوص مما يؤثر سلبا على التحصيل العلمي للطالب ، وكذلك غياب المرشد الاكاديمي و غياب الدورات التدريبية المرتبطة بالارشاد الاكاديمي و غير ذلك.

و بناءا على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الفرضية الرئيسية التالية:

" **لا تتوافر لدى جامعة درنة المتطلبات الاساسية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم المحاسبي؟** "

حيث تندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى : لا تتوافر لدى الجامعة متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة؟

الفرضية الثانية : لا تتوافر لدى كلية الاقتصاد متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة؟

الفرضية الثالثة : لا تتوافر لدى قسم المحاسبة متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة؟

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

أهمية الدراسة: Study Importance

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1- حاجة الجامعات الليبية إلى تبني استراتيجية فعالة لمواجهة تطبيق نظام الساعات المعتمدة ومتطلبات هذاالنظام الأمر الذي يستلزم تبني استراتيجيات حديثة ذات فاعلية يكون لها درو فعال في تحسين التعليم الجامعي بما يتناسب مع النظم الحديثة في الجامعات المتقدمة و يحقق قيمة مضافة و صولا الى تحقيق غايات و اهداف التعاليم العالي الجامعي.

2- كما تأتي أهمية الدراسة من حيث ندرة الدراسات العلمية التي تناولت موضوع نظام الساعات المعتمدة في البيئة الليبية بالرغم من اهتمام الباحثين و مناداتهم المتكررة بضرورة تطوير التعليم الجامعي.

أهداف الدراسة: Study Objectives

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأتي:

1- التعرف على مدى توافر متطلبات جامعة درنة لتطبيق نظام الساعات المعتمدة.

2- بيان مدى توافر متطلبات كلية الاقتصاد لتطبيق نظام الساعات المعتمدة.

3- التأكد من توافر متطلبات القسم العلمي (التخصص) لتطبيق نظام الساعات المعتمدة.

حدود الدراسة: Study Limitations

- **الحدود الزمنية** : تم تجميع بيانات الدراسة من عينة الدراسة خلال الفترة 2023 .
- **الحدود المكانية** : اقتصرت هذه الدراسة على اعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في جامعة درنة.
- **الحدود الموضوعية** : اقتصرت الدراسة على معرفة مدى توفر متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة و دروها في تحسين جودة التعليم المحاسبي بجامعة درنة.

منهجية الدراسة: Study Methodology

لتحقيق أهداف الدراسة و المتمثلة في التعرف على مدى توفر متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة و دروها في تحسين جودة التعليم المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في جامعة درنة ، فقد تم تجميع البيانات الثانوية من الكتب و الدوريات و المقالات بالمجلات العلمية ذات الصلة بموضوع

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الدراسة في حين نم تجميع البيانات الأولية من خلال تصميم استمارة استبيان بناءاً على الدراسات السابقة و وزعت على عينة الدراسة ، حيث تم تحليل البيانات باستخدام بعض الاختبارات الاحصائية المناسبة لذلك.

1. الإطار النظـــري – Theoretical framework

1.1- مفهوم نظام الساعات المعتمدة: The concept of the credit hour system

ينظر إلى نظام الساعات المعتمدة على انه أحد النظم الدراسية الأكثر انتشاراً في العالم ، و هو عبارة عن دمج لنظامين (عبدالعزيز ، 2020) ، نظام الاختيار و هو معيار كمي تحدد على اساسه متطلبات الدرجة الجامعية و نظام الاعتماد الذي يقيس حجم المعرفة المطلوبة بصورة كمية حيث يعتمد هذا النظام على الوحدة الدراسية التي تمثل وحدة قياس لتحديد وزن كل مقرر في الفصل الدراسي الواحد و هي تعادل ساعة دراسية نظرية واحدة أو ساعتين في الأسبوع الواحد و ساعتين من التدريبات الميدانية طوال الفصل الدراسي.

حيث يعتمد نظام الساعات المعتمدة على حرية الطالب في اختياره لمواد الدراسة التي يرغب في دراستها و اختيار المحاضر الذي يرغب في تدريسه و كذلك اختيار موعد دراسته الذي يناسب ظروفه (أحمد ، 2014) ، كما يُعرف بذلك النظام الذي يتيح للطالب ضمن ضوابط معينة و حرية أكبر في اختيار المقررات الدراسية و يسمح له بقدر كبير من المرونة في تنظيم هذه المقررات بما يتناسب مع قدرته و امكاناته و ظروفه (الطاهر ، 2019)، كما يسمى أيضا بنظام الساعات المكتسبة أو نظام الوحدات الدراسية أو نظام المقررات أو المساقات الدراسية ، و يعرف أيضا بنظام الأرصدة الدراسية (اسماعيل ، 2020).

و بناء على ماسبق ، يمكن تعريف نظام الساعات المعتمدة على انه " ذلك النظام الدراسي الذي تنظم في الدراسة على اساس اعطاء الطالب فرصة اختيار تخصصه و المقررات الدراسية التي يرغب في دراستها و استكمال برنامجه الدراسي وفقاً لمجموعة القواعد و اللوائح التي تحددها الكلية و الجامعة ، ولا سيما وجود مجموعة من المراحل و الخطوات التي تقوم عليها الدراسة في ظل هذا النظام الدراسي و التي يقوم بها الطالب منذ التحاقه بالجامعة و حتى تخرجه و ذلك في ضوء ما يوفره نظام الساعات المعتمدة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

و الجدير بالذكر (درويش و أخرون ، 2021) ، أن تبني نظام الساعات المعتمدة يحتاج الى الالمام بالفلسفة التي على اساسها نشأ هذا النظام ، و بالتالي عند التطبيق يتم القيام بالتعديلات اللازمة و ايجاد البنية التحتية الداعمة بما يتناسب و طبيعة البيئة الليبية.

و يرى Noda (2016) أن الذين يؤيدون نظام الساعات المعتمدة يرفضون فكرة المنهج الثابت المفروض على الطالب و يؤمنون بمزيد من الحرية أمام الطالب في اختيار المقررات التي يقوم بدراستها و بالتالي يجب أن يكون التعليم العالي متمركز على المتعلم ، لذا تقوم فلسفة نظام الساعات المعتمدة Credit Hour System على أن للطالب حرية اختيار ماذا يدرس (المقررات الدراسية) ، ومن يدرسه (استاذ المقرر) ومتى يدرس (توقيت المقررات) ، حيث يُمكن نظام الساعات المعتمدة الطالب من التخرج في عدد سنوات أقل أو اكثر من المعتاد مراعيا بذلك نظام الساعات المعتمدة وتمكين الطالب من ممارسة حقه في اتخاذ القرار و اختيار المقررات الدراسية التي تلائم ميوله و استعداده و قدرته و في وجود المرشد الأكاديمي الذي يساعده في اكتشاف قدراته و تعزيزهاو مساعدته في رسم مستقبله التعليمي ، و كذلك التغلب على مشاكله الدراسية و الحياتية.(عليان و اخرون ، 2013).

و بناء لما سبق ، يؤكد الباحث على أن هناك بعض المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في نظام الساعات المعتمدة التي تعتبر ذات أهمية في تطبيق النظام وهي:

1- **نظام الساعات المعتمدة – Credit hours system**:هو نظام يقوم على تحديد الساعات المعتمدة الواجب إتمامها من قبل الطالب والنجاح فيها كشرط للتخرج في أي تخصص من تخصصات الكلية بالجامعة ، مع إعطاء الحرية للطالب لاختيار دراسة المقررات المطلوبة منه حسب انجازه للمقررات السابقة لها وتقديره لحاجته لهذه المقررات واستعداده لها بتوجيه المرشد الاكاديمي ضمن حدود الساعات الدراسية المسموح بتسجيلها في كل فصل دراسي.

2- **الساعة المعتمدة – Credit hours**: هي وحدة علمية ، تسجل للطالب في حالة نجاحه في المادة التي يدرسها، وتحتسب ساعة دراسية أسبوعية نظرية أو ساعتين أو ثلاثة ساعات على الأكثر خلال فصل دراسي اعتيادي، وتكون أساس تحديد العبء الدراسي الذي يأخذه الطالب في كل فصل دراسي وخلال مرحلة دراسته لحصوله على البكالوريوس.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

3- **السنة الدراسية – Academic year:** تتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين إجباريين وفصل صيفي اختياري.

4- **الفصل الدراسي – Semester:** هو فترة زمنية مقدارها ستة عشرة أسبوعاً على الأقل، تشمل ساعات الدراسة وفترة الامتحانات، أما مدة الفصل الدراسي الصيفي فهي 9 أسابيع بمافي ذلك الامتحانات.

5- الخطة الدراسية – Study plan: مجموعة من المقررات التي يتوجب على الطالب اجتيازها بنجاح لنيل درجة البكالوريوس.

6- **المستوى الدراسي – Academic level:** يحدد المستوى الدراسي للطالب من خلال عدد الساعات التي أنهاها بنجاح بموجب الخطة الدراسية.

7- العبء الدراسي – Academic load: مجموع الساعات المعتمدة التي يسجلها الطالب في الفصل الدراسي الاعتيادي بحيث لاتقل عن 12 ساعة معتمدة ولاتزيد عن 18 ساعة معتمدة إلا بموافقة الجهات المعنية وضمن ضوابط وزارة التعليم العالي، أما في الفصل الصيفي يكون العبء الدراسي 9 ساعات معتمدة كحد أعلى ويمكن زيادة العبء الى 12 ساعة معتمدة للطلاب المتوقع تخرجهم.

8- التسجيل – Registe: تسجيل المقررات التي يختارها الطالب في كل فصل دراسي بعد اخذ موافقة المرشد الأكاديمي عليها،وذلك ضمن الحدود الدنيا والعليا لعدد الساعات المعتمدة المسموح بتسجيلها خلال الفصل الدراسي وبما يتوافق مع الخطة الإرشادية للكلية.

9- المرشد الأكاديمي – Academic advisor: هو عضو هيئة تدريس يختاره القسم الأكاديمي في الكلية ليتولى توجيه الطالب في عملية تسجيل مقررات كل فصل دراسي، ويتابع مسيرته العلمية منذ دخوله في الجامعة وحتى تخرجه ويقدم للطالب النصح والتوجيه الدائم.

10- المتطلب السابق للمقرر – Pre-requisite for the course: المقرر الذي يجب على الطالب دراسته ليتمكن من تسجيل المتطلب اللاحق له سواء درسه داخل الجامعة أو خارجها وحصل فيه على علامة نجاح أو رسوب.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

11- السحب والإضافة – Drag and drop: عملية حذف أو إضافة أو تغيير شعب أو مواعيد معينة لمقرر أو أكثر وتتم خلال الأسبوع الأول من الفصل الدراسي دون أن يتحمل الطالب أي تكلفة مالية أو أثر أكاديمي.

12- المعدل الفصلي –Grade Point Average (GPA): يعد مصطلح **(GPA)** من المصطلحات الشائعة في العالم الاكاديمي و التعليمي و الذي يتم استخدامه في تقييم أداء الطلبة في المؤسسات التعليمية كالجامعات و المعاهد العليا و غيرها بناءاً على مقياس 4.00 ، **و** هو مجموع المكافئات الرقمية التي حصل عليها الطالب في المقررات التي درسها خلال الفصل بعد ضرب كل منها بعدد الساعات المعتمدة للمقرر مقسوماً على مجموع الساعات المعتمدة التي درسها الطالب خلال الفصل

13- المعدل التراكمي – Annual Grade Point Average (AGPA): يعني متوسط درجة الدرجات التي حصل عليها الطالب المؤهل والتي تم الإبلاغ عنها من قبل المؤسسة التعليمية التي التحق بها الطالب بناءً على مقياس 4.0 أو ما يعادله إذا كانت المؤسسة التعليمية التي يحضرها الطالب لا تستخدم 4.00 ويحسب المعدل التراكمي للطالب بنفس طريقة احتساب المعدل الفصلي مع الأخذ بالحسبان جميع المقررات التي درسها الطالب منذ بداية دراسته في الجامعة حتى تاريخ حساب ذلك المعدل، وتدخل المادة المعادة مرة واحدة في الحساب بأعلى علامة حصل عليها الطالب.

14- النجاح المشروط – Conditional success: وهي علامة يأخذها الطالب أقل من 60 وأعلى أو تساوي 50 تعتبر المادة ناجحة طالما أن المعدل التراكمي للطالب أعلى أو يساوي 2 من 4 وتصبح راسبة عندما يكون معدل الطالب أقل من 2.

15- علامة غير المكمل – non-complementary sign: وهي عبارة مؤقتة تدخل على النظام الأكاديمي تدل على عدم تقديم الطالب للامتحان في موعده لأسباب وافق عليها مجلس كليته، على الطالب إزلة ذلك خلال أسبوعين كحد أقصى من بداية الفصل التالي، بما في ذلك الفصل الصيفي اذا كان الطالب مسجلاً له وإلا فيعطى الطالب علامة الصفر.

16- تأجيل الدراسة – Study postponement: يجوز للطالب أن يؤجل دراسته في الجامعة وذلك قبل انتهاء فترة الحذف والإضافة، مدة لا تزيد عن أربعة فصول دراسية سواءٌ أكانت متقطعة أم متصلة، ولايجوز

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

للطالب أن يؤجل دراسته إلا بعد مضي فصل دراسي واحد على الأقل على دراسته الجامعية، (ولايعتبر الفصل الصيفي فصلاً دراسياً في هذه الحالة)، ولاتحتسب مدة التأجيل من الحد الأعلى للمدة المسموح بها للحصول على درجة البكالوريوس.

17- الانسحاب من الفصل – Withdrawal from class: يقوم الطالب بإجراء عملية الانسحاب من الفصل كاملاً في حال وجود عذر يمنعه من الاستمرار بالدراسة ولتفادي الانخفاض في المعدل، ويحتسب هذا الفصل من الحد الأعلى للدراسة.

18- الانقطاع عن الدراسة – Drop out: إذا انتهت فترة الحذف والإضافة ولم يقم الطالب بالتسجيل أو التأجيل يُعد الطالب منقطعا عن الدراسة (ويطوى قيده في حال انقطع أربعه فصول عن الجامعة)، ويحتسب الانقطاع من الحد الأعلى للدراسة.

19- الانسحاب مع فقدان الرسوم – Withdrawal with loss of fees (W): يحق للطالب سحب مادة سبق وأن سجل فيها خلال مدة أقصاها نهاية الاسبوع الثالث عشر من الفصل العادي ونهاية الاسبوع السادس في الفصل الصيفي، وتثبت كلمة (منسحب) إزاء هذه المادة في سجل الطالب الأكاديمي، ولاتدخل المادة التي قام الطالب بالانسحاب منها في المعدل الفصلي والتراكمي.

1.2- واقع و فلسفة نظام الساعات المعتمدة: The reality and philosophy of the credit hour system

من خلال مراجعة ادبيات الدراسة و فحص واقع تطبيق الساعات المعتمدة اتضح وجود نقاط قوة و نقاط ضعف في تطبيق النظام ، و نقاط القوة في هذا النظام تتمثل في توازن النظام بين التخصص و الشمول و يتصف بالمرونة في الوفاء بإحتياجات سوق العمل كما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، بالاضافة الى الاستفادة من التوجيه و الارشاد الاكاديمي ، كما إنه يتيح فرصة الاختيار و يحقق متطلبات الجامعة و الكلية الاجبارية و الاختيارية.

و تؤكد أغلب الدراسات العلمية ومن بينها دراستي حنا (2007 & 2010) على أن نظام الساعات المعتمدة يعطي الحرية الكاملة للطالب في اختيار مواده التي يريد دراستها و ايضاعضو هيئة التدريس الذي يرغب بتدريسه المادة و ذلك بما يناسب ظروفه و قدراته و احتياجاته ، الأمر الذي يؤدي به الاقبال على الدراسة بدافعية و حماس و توفير الاطمئنان النفسي وتقليل مستوى القلق لديه.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

ففي حال رسوب طالب في مادة اجبارية عليه القيام باعادتها، اما إذا رسب في مادة اختيارية فيمكن له إعادة دراستها أو دراسة مادة بديلة عنها ، كما أنه في حال حصول طالب على تقدير مقبول في مقرر ما يمكن اعادة دراسة المقرر لتحسين درجته (درويش و أخرون ، 2021).

كما يرى عليان و بكير (2013) أنه من ممكن للطالب أن ينسحب من التسجيل في مقرر أو أكثر بعد موافقة المرشد الاكاديمي خلال فترة من بدء الدراسة مع مراعاة الحد الأدنى من الساعات المعتمدة ، و أن هذا النظام يخفف من ثقل الامتحانات السنوية و التي تحمل في طياتها بعض المشاكل العلمية كما يمتاز هذا النظام بأنه يحدد الجهد المطلوب من الطالب من حيث الكمية و الكيفية من خلال تحديد عدد الساعات المطلوبة بالاضافة الى تحديد الانشطة الأخرى المطلوبة من الطالب.

أما نقاط الضعف التي تظهر عند تطبيق هذا النظام فإنها تتمثل في الحاجة الى اعداد كبيرة من أعضاء هيئة التدريس ، و قلة توافر كوادر مهنية للكادر الإداري المطبق للنظام ، كما عدم وجود لوائح دراسية بالجامعات بشكل جيد تضعف تطبيق هذا النظام ، كما من النقاط التي تضعف النظام ميول الطلبة الى الاستاذ الذي مادته سهلة و بسيطة و متساهل جدا في اعطاء التقديرات و لا يهتم بالحصور و الغياب ، مقارنة بالاستاذ الي يكون متمكن في تخصصه فإنهم يبتعدوا عنه ، كما هذا النظام لا يخفف من مستوى متطلبات الحصول على الدرجات الجامعية.

و في نفس الوقت يرى درويش و اخرون (2021) أن هناك فرص في هذا النظام من الممكن الاستفادة منها في تطبيق هذا النظام و التي تشمل وجود المرشد الأكاديمي في توجيه الطالب و معالجة مشاكله الدراسية و الرجوع إليه قبل حذف أو اضافة أية مقررات دراسية إلا أن الشيخي يرى (2010) أن دور المرشد الأكاديمي قد يهدد نظام الساعات المعتمدة و ذلك بإتباع أهوائه الشخصية و العاطفية في توجيه الطالب لمقرر استاذ بعينه لكون اتباع بعض الاساتذه نظام التساهل في اعطاء المقرر و تذليل نجاح الطالب من خلال اعطاء تقديرات بهذف استقطاب الطلاب نحو مقرراته دون أن يدل ذلك على تمكنه الحقيقي في تخصصه.

كما يرى الباحث عند تساهل الاساتذه في أي مقرر خاص بمادة محاسبية معينة هو في الحقيقة تساهل في مهنة المحاسبة و لم يعطي المهنة حقيقتها و أضعاف شخصيتها أمام الطالب أولا و أمام المهن الأخرى و متطلبات سوق العمل مما يجعل هذا الطالب عند تخرجه غير قادر على مسايرة سوق العمل و متطلباته الأمر

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الذي يجعله يسيء للمهنة بطريقة غير مباشر من خلال تدني الثقة فيها و اتساع فجوة الواقع و المتوقع و انه لا يستطيع تلبية ما هو مطلوب من المهنة.

و بالنظر إلى تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الجامعات الليبية يجده الباحث مطبق بشكل عادي و لكنه بطعم الساعات المعتمدة ، فلمتأمل في واقع تطبيق نظام الساعات المعتمدة في جامعة قاريونس (بنغازي حاليا) منذ نشأتها و جامعة طبرق حديثاً يلاحظ أن تطبيقه يشوبه بعض السلبيات التي تتنافى مع القواعد و المرتكزات التي يقوم عليها تطبيق نظام الساعات المعتمدة على حد علم الباحث ، حيث يتوجب المؤامة بين طريقة التنفيذ و نظام الساعات المعتمدة حتى لا يتحول نظام الساعات الى نظام تعليمي عادي متجاهلا العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و المؤسسية ذات الصلة ومنها مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية و توفير مصادر التمويل لضمان تطبيق نظام دراسي يسمح للطالب بالاختيار و ايجاد أليات لتحقيق التكامل و الوحدة المؤسسية و ضمان جودة نظام الساعات المعتمدة و تحقيق التوافق مع معايير التعليم الدولية و الخبرات العالمية.(أبو ضيف ، 2021)

مميزات تطبيق نظام الساعات المعتمدة: Advantages of applying the credit hour system

يتميز هذا النظام بعدة مواصفات في غاية الأهمية منها العالمية و الفنية :

أولا – المواصفات العالمية – International specifications :(نوري ، 2020)

1- نظام تعليمي بمواصفات عالمية ، حيث تعتمده غالبية الجامعات المتقدمة في العالم على نطاق واسع.

2- يساعم بشكل مباشر في بناء مجتمع المعرفة المستند إلى تنمية المهارات الفكرية و التطبيقية التي تستهدف حل المشاكل من خلال المشاركة و التعلم الذاتي و المرونة في مواجهة التحديات.

3- يعمل على تطوير مستوى التعليم الجامعي و ضمان كفاءة أدائه نحو المؤامة بين مخرجات التعليم الجامعي و متطلبات سوق العمل.

4- يهتم بتنمية قدرات الموراد البشرية المتمثلة في جميع أعضاء هيئة التدريس و الإداريين و الطلبة على حد سواء من خلال تحفيز التركيز على المستقبل و البناء التراكمي للمعرفة و ذلك بإعتماد الخيارات المتعددة على مستوى الجامعة و الكلية و القسم و التخصص العلمي.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

5- يسمح بالتوأمة الأكاديمية و تحقيق الميزة التنافسية مما يسهل برامج التبادل الأكاديمي و يعزز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي.(درويش ، 2021).

و من جانب أخر يتفق الباحث مع دراسة نوري (2020) أن المواصفات الفنية لهذا النظام المميز تتمثل في:

1- الاعتماد على قاعدة الاسبقية في توزيع المقررات الدراسية على فصول الدراسية بما يضمن انسيابية ترصين المواد وضع تسلسل علمي منطقي للطالب يُمكنه من اختيار مواده و اجتيازها بكفاءة بشرط توفر الاسبقية لها.

2- يوفر النظام العلاقة الكاملة بين النظرية و التطبيق ، حيث أن كل مقرر دراسي يمثل حالة ربط بين الانشطة والممارسة العملية و مواكبة التطورات العلمية مما يسهم في منح الطلبة قدرات ذهنية تمكنهم من ادراك حاجة المجتمع على عكس النظام السنوي الذي يركز على منح المعرفة بصورة مجزاة تعتمد على التلقين و حفظ النصوص التي سرعان ما يتم نسيانها خلال سنوات الدراسة.

3- لا يتطلب هذا النظام منح المساعدات للطلبة من أجل تغيير وضعهم العلمي من راسب و مفصول إلى مكمل و ناجح من خلال بث بعض الاساليب الاجتماعية من الوساطة أو التظاهر لمنحهم فرصة لتغيير وضعهم بل في هذا النظام يستطيع الطالب تغيير وضعه العلمي المتدني بإعادة مواده الضعيفة و تحقيق درجات عالية فيها مرة اخرى بدون أي مشاكل.

4- وجود الحرية الكاملة للطالب في اختيار مواده الدراسية التي يرغب في دراستها تساهم في تنمية قدراته على اتخاذ القرارات الفردية ما يجعله أكثر التزاما بقواعد و مباديء نظام الساعات المعتمدة و أكثر تحدياًلتجاوز المقرر الدراسي.

5- يعتمد النظام على ألية تسجيل مستقلة لكل فصل دراسي على حدى ما يساعد في التأكد من عدد الطلبة و مستوياتهم ضمن كل مجموعة دراسية.

6- يعتمد نظام الساعات المعتمدة على الجهود التي يبذلها الطالب و المهارات التي يريد أن يكتسبها في تخصصه إذ يرتبط المستوى الدراسي للطالب بالجهد الذاتي له بعيدا عن أي عوامل تسيء للنظام.

7- لتعميق المعرفة العلمية و توسيع قاعدة المعرفة لدى الطالب نجد أن هذا النظام يتضمن النظام مقررات الزامية ومقررات اختيارية ، حيث تختلف طبيعة هذه المقررات وفقا لمستوياتها فهناك متطلبات على مستوى

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الجامعة (و هي المقررات العامة و تكون اجبارية تهدف الى زيادة المعرفة في مجالات المعرفة العلمية و الاجتماعية و القانونية) و متطلبات على مستوى الكلية (وهي المقررات التي تكون بعضها اختيارية و البعض الأخر اجبارية تهدف الى تزويد الطالب بقاعدة علمية مشتركة مع الأقسام العلمية الأخرى والتي تعد ضرورية للتخصص لكنها لا تمثل اسبقية للمواد التخصصية) ، و متطلبات على مستوى القسم(وهي المقررات الإجبارية للتخصص التي تهدف إلى تعميق معرفة الطالب و اكتسابه المهارات اللازمة في مجال تخصصه و لابد للطالب من اجتيازها وفق الاسبيقة المحددة من القسم.

مفهوم وأهمية المرشد الأكاديمي: The concept and importance of an academic advisor

يعتبر الإرشاد الأكاديمي أحد المقومات الأساسية لنظام الساعات المعتمدة، حيث يراعي الفروق الفردية بين الطلبة ويحترم الحرية التعليمية و الشخصية للمتعلم ، كما إنه يراعي التنوع في المحتوي الدراسي وفيمن يقدمه ، مع المرونة في اختيار المقررات والجداول الدراسية (الطاهر ، 2019)، كما يعطي الحرية للطالب في اختيار عضو هيئة التدريس الذي يدرسه.

ويمثل الإرشاد الأكاديمي ضرورة ملحة لتحقيق جودة مخرجات المؤسسة الجامعية لما يحققه من توازن بين أهداف التعليم الجامعي وبين حاجات الطالب وميوله وقدراته، ومساعدته في إشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية والشخصية، ومساندته لتفادي أي عقبات من شأنها إعاقة دراسته والأخذ بيده لتحقيق النجاح الدراسي و المهني.

ويرى الباحث أن المرشد الاكاديمي يمكنه متابعه تقدم مستوى الطالب والاسلوب الانسب لاختيار عدد ساعات الدراسة التي تناسب قدراته و ظروفه طيلة فترة الخطة الدراسية ، كما أنه يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية و المهنية أيضاً، ومن جهة أخرى يوفر الأرشاد الأكاديمي خدمات تحد من الفجوة التعليمية و الثقافية بين الطلبة ، و تفهم ثقافة الأخر و كيفية احترامها و التعامل معها.

و يصنف الارشاد الأكاديمي الى عدة صور تبعا لطريقة تقديم خدماته ، فمنها الخدمات الفردية و الجماعية أو التقليدية و كذلك الألكترونية ، و تبعا لمن يقدمه فيما إذا كان عضو هيئة التدريس أو إدارة متخصصة بالكلية و ذلك تبعا للهدف منه فقد يكون الهدف منه علاجي أو وقائي أو تطويري.(Harris , 2018).

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

حيث يُعد الإرشاد الأكاديمي الألكتروني من الأنواع الحديثة التي ثبت فاعليتها في الجامعات حيث يتم دمج التكنولوجيا وتطبيقاتها في عملية الإرشاد الأكاديمي باستخدام بعض البرامج والتطبيقات التي تسمح بالتسجيل الالكتروني وإعداد ملفات الكترونية تسهل متابعة حالة الطالب طوال دراسته الجامعية، كما تسمح تطبيقات أخرى بالتواصل المباشر بين المرشد الأكاديمي وطلابه في أوقات مرنة لكل منهما. (Alex and Laura,2013) ، كما يزداد الإرشاد الأكاديمي أهمية بالغة في السنوات الأولى لطلاب الجامعة، ويقوم المرشد بدور كبير في مساعدة الطلاب للانتقال بهم الى الفصول الدراسية المتقدمة و إكسابهم مهارات الاعتماد على النفس واتخاذ القرار المناسب لمستقبلهم الدراسي والمهني.

وتتنوع خدمات فيمن يقدم الإرشاد الأكاديمي بالجامعات إلى:

1- مرشد من أعضاء هيئة التدريس :يقوم بوظيفة المرشد الأكاديمي بجانب مهامه التدريسية.

2- مرشد متخصص :حيث يكون متفرغا لوظيفة المرشد الأكاديمي يعمل في مراكز ووحدات الإرشاد وهو غالبا يكون مؤهل دراسيا ليقوم بهذه المهمة.

3- المرشد المناظر :وغالبا يكون من الطلاب القدامى يقدمون النصح والمشورة لزملائهم الأصغر سنا والأقل خبرة

4- الإرشاد الذاتي :اعتماد الطالب على نفسه في الحصول على المعلومات.

و الجدير بالذكر أن أكثر هذه الأنماط شيوعا هو نموذج عضو هيئة التدريس كمرشد أكاديمي، حيث يبقى دور عضو هيئة التدريس بالكليات عامل حاسم في نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي و كذلك نجاح نظام الساعات المعتمدة.

متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة: Requirements for applying the credit hour system

يرى الباحث بالتوافق مع نوري (2020) ، و عبدالعزيز (2020) ، أن الانتقال من النظام السنوي إلى نظام الساعات المعتمدة يتطلب توافر بعض المقومات الأساسية لضمان جودة تطبيق النظام و التي أبرزها ما يلي:

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

1- متطلبات الجامعة: University requirements

وهي المتطلبات الاساسية التي تهتم بها أي جامعة بشكل عام عند تطبيق نظام الساعات المعتمدة ، بهدف زيادة المعرفة العامة في المجالات العلمية و الاجتماعية و الدينية و التكنولوجيا و البيئة المناسبة للمعرفة ، و اولى هذه المتطلبات تتمثل في مدى توفر الاقتناع الكامل لدى رئاسة الجامعة و عميد كلية الاقتصاد بتطبيق نظام الساعات المعتمدة الأمر الذي يسهم في رسم خارطة طريق واضحة لأسس اعتماد النظام و تطبيقه ، و كذلك مدى توفر التمويل المادي المناسب لتطبيق هذا النظام بهدف اعداد وتنظيم ورش عمل مكثفة لغرض تثقيف وتأهيل و تطوير قدرات موظفي القبول و التسجيل و الموظفين الإداريين في الافسام العلمية بالجامعة بما يسهم في تغيير أليات عملهم التي اعتادوا عليها منذ سنوات طويلة في ظل النظام السنوي.

وكذلك توفير قاعات و مدرجات دراسية مجهزة بشكل مناسب للعملية التعليمية ، و توفير مكتبة مركزية علمية مجهزة مزودة بقاعات الاطلاع لتحقق الاحتياجات البحثية و متابعة مدى كفاية أعضاء هيئة التدريس لهذا النظام لتحقيق النسب العالمية في التدريس و الاشراف الأكاديمي ، ولا سيما التركيز على اللوائح القانونية المنظمة و مدى ملائمتها لنظام الساعات المعتمدة.

2- متطلبات الكلية: college requirements

إن هذه المتطلبات تتميز بشيء من التخصيص وذلك لكون كل كلية لها مجالاتها العلمية ، و هنا في كلية الاقتصاد يرى الباحث أن متطلبات الكلية تتركز في المقومات العلمية التي تهدف إلى تزويد الطالب بقاعدة علمية مشتركة تساعده في دراسته التخصصية ، و هي تمثل نسيجاً لوحدة التخصص في الكليات ذات التخصص و المعتمدة على بعضها البعض مثل المحاسبة و الإدارة و التي تعد ضرورية لتخصص المحاسبة ولكنها لا تمثل أسبقية للمواد التخصصية في المحاسبة.

ومن ضمن هذه المتطلبات ، تثقيف أعضاء هيئة التدريس لدعم استعدادهم و قدراتهم على فهم نظام الساعات و متطلباته و ذلك لضمان الاشراف على الطلبة المسجلين و مساعدتهم في تحديد أهداف الدراسة و اختيار المواد التي يسجلون عليها و امدادهم بالمعلومات التي يحتاجونها لمساعدتهم في حل مشاكلهم خلال تطبيق النظام.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

و أيضا توافر نظام إداري الكتروني فعال يتعامل مع بينات الطالب المتخصصة ، و جهاز إداري مؤهل لتطبيق نظام الساعات المعتمدة بشمل صحيح ، و تكوين نظام للإرشاد الأكاديمي بهدف المساعدة في نجاح نظام الساعات ، و مدى توافر التنسيق العلمي بين الاقسام من حيث المقررات المشتركة و كفاية اعضاء هيئة التدريس لذلك ، و توافر إدارة فعالة في استثمار موارد الكلية للتمكن من تطبيق النظام و تطويره.

كما يتطلب تطبيق النظام توفير منظومات تتماشى مع طبيعة نظام الساعات المعتمدة و التي تساعد على نجاح تطبيق النظام في عملية القبول و التسجيل للمسجل بالكلية و العمليات الإدارية الأخرى و اجراءات الاسقاط و اضافة المواد حسب رغبة الطالب و كذلك تتبع اجراءات الانسحاب الجزئي و الكلي من الفصل الدراسي حسب رغبة الطالب و موافقة المرشد الاكاديمي و كذلك تتبع طريقة التقييم و التقديرات اللازمة لكل طالب.

و الجدير بالذكر ايضا أن نظام الساعات بالكلية يحتاج التمويل المادي اللازم لتجهيز و تطوير الاقسام العلمية واستراحة أعضاء هيئة التدريس أو مكاتب اعضاء هيئة التدريس وذلك بغرض استخدامها لوظيفة الارشاد الاكاديمي الذي يعتبر أحد متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة و كذلك استحداث و تطوير القاعات و المدرجات بأحدث وسائل العرض لخلق بيئة علمية مناسبة و لا سيما تجهيزها بأحدث وسائل الأجهزة التكنولوجية.

و الأهم من ذلك أن نجاح النظام يتطلب اجراء عملية اعلامية و حملات توعوية للطلبة من خلال نشرات ورقية مختصرة او الاجتماع المباشر بهم مع بداية الفصل الأول لهم و للطلبة الجدد على وجه الخصوص.

3- متطلبات القسم العلمي (التخصص): Scientific department requirements (major)

وهي المتطلبات التي تهدف إلى تعميق معرفة الطالب في تخصصه من خلال مقررات حديثة و جديدة ، و اكتسابه المهارات اللازمة في مجال تخصصه ، كما يتوجب على الطالب أن يجتاز مقرراته العلمية وفق أسبقية محددة ، مثل مبادي المحاسبة الثانية لا يمكن أن يدرسها طالما لم يتجتاز مباديء المحاسبة الأولى ، كما لا يمكن دراسته المحاسبة الإدارية ما لم يتجتاز محاسبة التكاليف ، و هكذا.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

و من بين متطلبات التخصص ، دليل الطالب للتعرف على البرامج الدراسية و قواعد تطبيق النظام ، و توفير عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس لتحقيق النسبة المناسبة لهذا النظام ، و توفر نظام للجداول الدراسية يلبي رغبات الطلبة و اختياراتهم المتعددة ، و كذلك وجود نظام فعال للإرشاد الأكاديمي يساعد الطالب في معالجة كل مشاكله الدراسية و غير الدراسية ، مع توفر منظومة فعالة و عادلة لإدارة الامتحانات و التقويم بدقة و موضوعية ، بالاضافة إلى ضرورة توافر طلبة لديهم مهارات التعامل مع النظم الإدارية و التعليمية الألكترونية و دراسة مدى توفر المقررات الحديثة و الجديدة والعمل على تنسيقها لتحقيق أهداف النظام الساعات المعتمدة وتحقق متطلبات سوق العمل.

كما يتطلب تطبيق النظام تحديد عدد الساعات الاجمالية اللازمة كمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس من خلال مقررات حديثة و جديدة تخدم سوق العمل اليوم ، و أن تكون بشكل تراتبي و متسلسل حسب الأسبقية للمواد المطلوب دراستها.

و يتطلب أيضاً تحديد عدد الطلبة وفقا لنظام الساعات المعتمدة حيث ينبغي أن يكون عدد الطلبة في كل مجموعة لا يزيد عن 40 الى 60 طالب كحد ادنى و في حالة الزيادة عن ذلك يتم تقسيم الطلبة إل مجموعات حتى لا نكون نمارس النظام العادي للدراسة و لكن بطعم الساعات المعتمدة ، وهذا يتطلب عدد من القاعات و المدرجات المجهزة بشكل علمي و كبير نسبيا و متوافق مع نظام الساعات المعتمدة .

و اضافة لما سبق يتبغي وجود عدد كافي من اعضاء هيئة التدريس بما يتلائم مع عدد المقررات التي يتم تدريسها و الاقسام التي يتم فتحها و توفير الوعاء الكامل لدى الطلبة بالمقررات مع توفر إدارة فعالة و ناجحة لشؤون الطلبة.

أيضا القسم العلمي بحاجة إلى اعداد اللوائح الدراسية الخاصة به و التي تتوافق مع نظام الساعات المعتمدة لضبط القواعد و الاجراءات المنظمة لعملية تطبيق النظام من حيث ضبط الانذارات و الفصل من الدراسة و الموافقة على قبول الطالب في تخصص الذي يستحقه و اسلوب التقييم و العادل للطالب.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

2. الإطـــار التطبيقي – Theoretical Framework.

يهدف الجانب التطبيقي لقياس مدى توفر المتطلبات الاساسية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في جامعة درنة و القبة و ذلك لمواكبة الجامعات المتقدمة الدولية و المحلية التي تستخدم هذا النظام الدراسي في تعليمها الجامعي المحاسبي وذلك من خلال أدوات التحليل الإحصائي الوصفي.

1.2 – منهجية الدراسة: Study Methodology

يعتقد الباحث أن المنهج الوصفي التحليلي هو الانسب في قياس طبيعة و أهداف هذه الدراسة التي يسعى الباحث لتحقيقها من خلال المنهج التحليلي في تحليل الاستبيان الذي جرى تصميمه كجانب من هذه الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على فرضيات الدراسة حيث تم تفريغ البيانات و تحليلها بإستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

2.2 – مجتمع وعينة الدراسة: Population and Sample of the Study

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في أعضاء هيئة التدريس القارين بكلية الاقتصاد بجامعة درنة و فرعها القبة و الذين يصل عددهم إلى ما يقارب 82 عضو هيئة تدريس قار بكلية الاقتصاد درنة و القبة.

و بما أن طبيعة الدراسة هي دراسة حالة فإن عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة وبذلك يكون حجم العينة (82) عضو هيئة تدريس قار بكلية الاقتصاد ، حيث وزعت الاستبانة على المشاركين في عينة الدراسة من خلال الاقسام العلمية بكلية الاقتصاد درنة و القبة حسب اعدادهم البالغة 45 و 37 على التوالي كما هو الحال في الجدول اللاحق رقم (1)، إلا أن بسبب عدم تعاون البعض من أفراد عينة الدراسة في ملء الاستبيان فقد استلم الباحث (52) استبانة أي ما نسبته (63.4%) من اجمالي عدد الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة و بعد فرز استبانات الدراسة المستلمة تبين أن جميع الاستبانات صالحة للتحليل الاحصائي.

جدول (1) الاستبانات الموزعة و الغير مستلمة و الخاضعة للتحليل

الاستبـــانات	الاستبانات المـــــوزعة	الاستبانات الغير مستلمة	الاستبانات الخاضعة للتحليل
العـــدد	82	30	52
النسبة المئوية	%100	%36.6	%63.4

المصدر : تصميم الباحث

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

كما تم تحديد المتوسط الحسابي المرجح بأوزان حددت Five Point Likert ذو الابعاد الخمس لتحديد اعتماداً على مقياس درجة الأهمية النسبية لكل بند على النحو الظاهر بالجدول رقم (2) التالي:

جدول (2) المتوسط الحسابي المرجح لمقياس ليكرت

درجات الأهمية	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
الوزن النسبي	%100	%80	%60	%40	%20
الوزن المرجح	من 4.20 إلى 5	من 3.40 إلى أقل من 4.20	من 2.60 إلى أقل من 3.40	من 1.80 إلى أقل من 2.60	من 1 إلى أقل من 1.80

المصدر : من خلال مراجعة الدراسات الادبية ذات العلاقة

3.2- صدق وثبات أداة القياس: تم اختبار درجة المصداقية Reliability Test من خلال استخدام اختبار كرونباخ ألفا Alpha Cronbach من أجل الحكم على صدق و ثبات أداة القياس (استمارة الاستبيان) المستخدمة في الدراسة و ذلك من خلال قياس درجة الاعتمادية على أبعاد و أسئلة الاستبانة ، حيث أظهرت نتائج التحليل الاحصائي كما هي موضحة بالجدول رقم (3) أن قيم معاملات الثبات جميعها مرتفعة (0.975 ، 0.960 ، 0.979) لأبعاد الاستبانة على التوالي ، كما ظهرت قيمة ألفا للإستبانة ككل بـــ(0.988) و هي قيمة مرتفعة ، الأمر الذي يعتبره الباحث نتيجة جيدة للحكم على صلاحية عبارات الاستبيان.

و بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ظهرت لنا نتائج الصدق الذاتي بشكل مرتفع (0.987 ، 0.979 ، 0.989) كما بلغت درجة اعتمادية الاستبانة لهذه الدراسة وفقا لمعيار كرونباخ ألفا (0.994) وهي نتيجة جيدة تؤكد على صدق أبعاد الاستبيان و دقة نتائج الدراسة ، و لا سيما أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات العلمية هي (60%). (Malhotra,2004)

جدول (3) معاملات الثبات لأبعاد الدراسة بإستخدام معامل ألفا كرونباخ

ابعاد الدراسة	المتغيرات	معامل الثبات	المصداقية
الفرضية الأولى	لا تتوافر لدى الجامعة متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة	0.975	0.987
الفرضية الثانية	لا تتوافر لدى كلية الاقتصاد متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة	0.960	0.979
الفرضية الثالثة	لا تتوافر لدى قسم المحاسبة متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة	0.979	0.989
المعـــــدل العـــــام للصـدق و الثـــبات		0.988	0.994

المصدر : اعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الاحصائي SPSS

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

4.2- الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة : Statistical methods used in the analysis of study data

شملت الدراسة مجموعة من الاختبارات الاحصائية من خلال البرنامج الاحصائي (Spss) و ذلك حسب ما يلي:

1.4.2- الاحصاء الوصفي : ولغرض تحليل البيانات وصفيا تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية التالية:

1.1.4.2- التكرارات Frequency ، **و التكرارات النسبية** Percent Frequency: حيث يهدف الباحث من خلال هذا الاسلوب التعرف على أهمية خصائص عينة الدراسة و تأثيرها في أبعاد الدراسة من حيث عدد المشاركين و المؤهل العلمي والدرجة العلمية و الخبرة العملية في التدريس الجامعي المحاسبي ، و تطبيق المهنة على حد سواء ، أما بالنسبة للتكرارات النسبية فقد تم استخدامها لبيان أهمية النسبة المئوية لكل فئة من الفئات إلى المجموع الكلي.

2.1.4.2 – الوسط الحسابي Mean : وتم استخدامه للتعرف على أهمية كل بند من بنود المتغيرات بالنسبة للوسط الفرضي(3) و ذلك عن طريق مقارنته مع الوسط الحسابي للإجابات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

3.2.4.2- الانحراف المعياري Standard Deviation : حيث تم استخدامه للتعرف على مقدار التشتت في اجابات المشاركين في عينة الدراسة حول الوسط الحسابي.

2.4.2- اختبار T-test للعينة الواحدة : و قد تم استخدام هذا الأسلوب من الاختبارات الإحصائية بهدف اختبار متوسطات اجابات المشاركين بالدراسة ، ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في أراء المشاركين أم لا.

5.2- تحليل خصائص عينة الدراسة: .Analysis of Sample Characteristics in the Study

1.5.2- المؤهل العلمي: Academic Qualification

يُبين الجدول (4) أن غالبية أفراد العينة المشاركة في الدراسة هم من حملة الماجستير حيث بلغ عددهم 36 مشارك و بنسبة مئوية تصل إلى 69.2% ، و يليها حملة الدكتوراه الذي بلغ عددهم 16 مشارك و بنسبة مئوية 30.8% وهذا يدل على أن المشاركين من حملة الماجستير يحرصون على تطبيق نظام الساعات

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

المعتمدة في التعليم المحاسبي أكثر من حملة الدكتوراة و الذي يفسره الباحث على أن حملة شهادات الماجستير لديهم روح التطوير العلمي نتيجة حداثة تدريسهم في الكلية و يطمحون للأفضل من خلال نظام يريحهم من النظام السنوي الذي أثقل حملة الدكتوراه من خلال تدريسهم فيه لفترات طويلة.

جدول (4) المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	التكرار النسبي
الدكتوراه	16	%30.8
الماجستير	36	%69.2
المجمـــــــــــوع	52	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

2.5.2- الدرجة العلميــة: Academic Degree

يظهر الجدول (5) أن غالبية أفراد العينة من حملة درجة المحاضر و الاستاذ المساعد و البالغ عددهم الاجمالي (33) مشارك من حجم العينة و بنسبة مئوية اجمالية (63.5%) ، و من ثم يليها درجة المحاضر المساعد والتي بلغت نسبتها 21.2% ، و يليها ما نسبته 11.5% كانت من نصيب الدرجة العلمية الاستاذ المشارك و اخيرا ظهرت أقل نسبة 3.8% من المشاركين في الدراسة من حملة الدرجة العلمية استاذ.

جدول (5) الدرجة العلمية..

الدرجة العلمـية	التكرار	التكرار النسبي
استاذ	2	%3.8
استاذ مشارك	6	%11.5
استاذ مساعد	13	%25
محاضر	20	%38.5
محاضر مساعد	11	21.2
المجمـــــــــــوع	52	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

و يعتقد الباحث أن ارتفاع نسبة المشاركة للدرجات العلمية استاذ مساعد و محاضر و محاضر مساعد في الجدول السابق (5) و التي تصل إلى ما نسبته (84.7%) هو طموحهم و رغبتهم الحقيقية في احداث تغيير جذري لما قد رأوه من تدني مستوى التعليم المحاسبي وفقا للنظام السنوي مقارنة بنظام الساعات المعتمدة ، بينما يشير قلة مشاركة الدرجات العلمية الأخرى (الاستاذ والاستاذ المشارك) و التي ظهرت نسبتهم في مجموعها

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

15.3% إلى عدم تركيزهم على النظام التعليمي لإقتناعهم بوجود مشاكل كثيرة و كبيرة تحد من تطبيق تظام الساعات المعتمدة.

3.5.2- الخبرة العلمية في مجال التدريس لطلبة المحاسبة:

جدول رقم (6) الخبرة العلمية في مجال المحاسبة

الخبرة العلمـــية	التكرار	التكرار النسبي
أكثر من 15 سنة	17	%32.7
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	9	%17.3
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	15	%28.8
أقل من 5 سنوات	11	%21.2
المجمـــــــــوع	52	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي Spss

يلاحظ من الجدول (6) السابق أن الذين خبرتهم أكثر من 15 سنة في تدريس المحاسبة هم أكثر فئة مشاركة في عينة الدراسة حيث بلغ عددهم 17 مشارك من اجمالي حجم العينة أي ما نسبته 32.7% ، مما يعني أن هناك خبرة كبيرة من ضمن حجم العينة الأمر الذي يعتبره الباحث انعكاسا ايجابياً على نتائج الدراسة.

4.5.2 – التخصص العلمي : Academic Major

يتضح لنا من الجدول (7) اللاحق ، أن أغلب التخصصات العلمية المشاركين في عينة الدراسة تتمثل في تخصص المحاسبة و الاقتصاد و إدارة الأعمال والتي تمثلت اجمالي نسبتهم (82.7%) مشارك من اجمالي العينة ، الأمر الذي قد يؤكد أهمية تطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم المحاسبي ، مما يؤكد الباحث أن هذه النسبة لها دور ايجابي في نتائج الدراسة.

جدول رقم (7) التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	التكرار النسبي
المحاسبة	17	%32.7
الاقتصاد	14	%26.9
إدارة الأعمال	12	%23.1
العلوم السياسية	6	11.5
التمويل و المصارف	3	%5.8
المجمـــــــــوع	52	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

5.5.2- ما هو رأيك في تطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي لجامعة درنة ؟ :

بالنظر إلى الجدول اللاحق رقم (8) نجد أن أغلب المشاركين في عينة الدراسة و البالغ نسبتهم (40.4%) يؤكدون أن نظام الساعات المعتمدة يحقق اضافات علمية ايجابية على صعيد التعليم المحاسبي الجامعي ، و هذا يتوافق مع الخبرة الكبيرة في مجال التدريس الجامعي و التي بلغت في الجدول السابق رقم (8) ما نسبته 32.7% من اجمالي العينة.

جدول رقم (8) نتائج أراء عينة الدراسة حول تطبيق نظام الساعات المعتمدة

أراء العينة حول تطبيق النظام	التكرار	التكرار النسبي
نظام لا يحقق أي اضافات علمية و ايجابية	16	%30.8
نظام يحقق اضافات علمية جيدة و ايجابية	21	%40.4
ليس لدي أي الخبرة الكافية عن هذا النظام	15	%28.8
المجمـــــــــوع	52	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

6.5.2- هل سبق و إن درست في إحدى المؤسسات العلمية التي تطبق نظام الساعات المعتمدة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن اغلب المشاركين في عينة الدراسة و نسبتهم 55.8% درَسوا في مؤسسات علمية تطبق نظام الساعات المعتمدة خلال النظام التعليمي ولا سيما ذلك أن نتائج هذا التحليل تتفق مع نتائج أراء عينة الدراسة حول تطبيق نظام الساعات المعتمدة الظاهرة بالجدول السابق رقم (9) ، مما ينعكس ذلك ايجابياً على نتائج الدراسة.

جدول رقم (9) نتائج أراء عينة الدراسة حول التدريس في ظل نظام الساعات المعتمدة

خيارات اجابة العينة	التكرار	التكرار النسبي
نعم درَست	29	%55.8
لم اقم بالتدريس	23	%44.2
المجمـــــــــوع	52	%100

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

6.2- تحليل فرضيات الدرسة: Analysis of Study Hypotheses

1.6.2- تحليل عبارات الفرضية الأولى: لا تتوافر لدى الجامعة متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة :

بالنظر للجدول (10) نجد أن عبارات الفرضية الأولى قد تم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها و تقديرها لفرضية الدراسة ، ونلاحظ أن نتائج التحليل الاحصائي أظهرت أن هناك اجماع كامل لدى المشاركين في الدراسة حول أسئلة الفرضية الأولى الأمر الذي يؤكد تماماً أن الجامعة يتوفر فيها متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة ، وما يؤكد ذلك اتجاههم العام البالغ (4.27) ، و أن جميع عبارات الفرضية الأولى جاءت مرتفعة جدا تقريباً من حيث درجة التوفر و الأهمية ، ومن ناحية أخرى نجد ان الانحراف المعياري البالغ (0.941) يشير إلى مدى تشتت قيم هذا المتغير عن الوسط الحسابي.

جدول (10) لبيان اتجاهات المشاركين في عينة الدراسة حول الفرضية الأولى للدراسة.

الاحصاءات الوصفية / عبارات الفرضية الاولى..	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر (درجة الأهمية)
1- القدرة و الرغبة اعداد وتنظيم ورش عمل مكثفة لغرض تثقيف وتأهيل و تطوير قدرات موظفي الكلية و الافسام العلمية	4.46	.999	مرتفعة جداً
2- وضع أهداف الطالب و طموحاته العلمية و البحثية في الاعتبار	4.44	.978	مرتفعة جداً
3- تحديد و تنسيق المقررات العامة و الحديثة منها بما يساهم في تطوير المجتمع الليبي علميا و ثقافيا و سلوكيا	4.42	1.109	مرتفعة جداً
4- دعم اعضاء هيئة التدريس القارين و غير القارين ماديا و معنويا لما ينعكس ذلك ايجابيا على نتائج التعليم و التعلم.	4.35	1.203	مرتفعة جداً
5- تستطيع الجامعة اعداد عملية إعلامية و حملات توعوية للطلبة من خلال نشرات ورقية مختصرة او الاجتماع المباشر بهم مع بداية الفصل الأول لهم و للطلبة الجدد على وجه الخصوص.	4.35	1.083	مرتفعة جداً
6- لدى الجامعة القدرة و الرغبة على رسم خارطة طريق واضحة لأسس اعتماد النظام و تطبيقه	4.31	1.001	مرتفعة جداً
7- لدى رئاسة الجامعة و الكليات الرغبة في تطبيق نظام الساعات المعتمدة	4.31	1.020	مرتفعة جداً
8- الرغبة في توفر الإدارات و الأقسام العلمية بما يتناسب مع نظام الساعات المعتمدة.	4.29	1.035	مرتفعة جدا
9- لدى الجامعة القدرة على وضع القواعد الأساسية و المنظمة في عملية تطبيق النظام لضمان نجاحه و تحقيق أهدافه المرجوة	4.27	1.087	مرتفعة جداً
10- لدى الجامعة القدرة على التنوع وفقا للتخصصات و المرحلة الدراسية المتقدم لها.	4.25	1.118	مرتفعة جداً
11- تحديد زمن و توقيت الدراسة وفقا لمجموعات الدراسية التي قد تتطلب الدراسة حتى بعد الساعة الثالثة و بما	4.25	1.203	مرتفعة جداً

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

يتناسب مع النظام			
12- توفر رجال الأمن بإستمرار للحفاظ على سير المحاضرات بشكل منظم و هاديء و حفظ الأمن داخل القاعات الدراسية.	4.25	1.082	مرتفعة جداً
13- دعم أي كلية بكل الوسائل التي ترغب في تطبيق نظام الساعات العلمية.	4.25	1.169	مرتفعة جداً
14- تحديد العدد المناسب من الطلبة في القاعات الدراسية لكل فصل دراسي بما يتناسب مع نظام الساعات المعتمدة	4.23	1.165	مرتفعة جداً
15- لدى الجامعة القدرة و الرغبة في توفير أعضاء هيئة تدريس لمقابلة المقررات الدراسية العامة بالكلية	4.12	1.149	مرتفعـة
16- لدى الجامعة القدرة على توفير قاعات دراسية مجهزة بشكل مناسب للعملية التعليمية في ظل نظام الساعات المعتمدة.	4.12	1.278	مرتفعـة
17- لدى الجامعة القدرة و الرغبة على توفير التمويل المادي اللازم لتطبيق النظام.	3.98	1.260	مرتفعـة
المتوسط الحسابي العام و الانحراف المعياري العام	4.27	0.941	مرتفعة جداً

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

كما لجأ الباحث الى استخدام اختبار One Sample T.Test لإختبار معنوية الوسط الحسابي فيما إذا كانت هناك فروق عن القيمة المحايدة (3) عند مستوى دلالة (0.05) أم لا . حيث أظهرت نتائج اختبار (T) من خلال الجدول رقم (11) اللاحق أن القيمة المعنوية P.Value ظهرت أقل من مستوى الدلالة (0.05) و هذا يشير إلى وجود اختلاف معنوي ذات دلالة احصائية بين اجابات المشاركين حول عبارات الفرضية الأولى.

كما يعني انخفاض هذا الانحراف أن اجابات المشاركين في عينة الدراسة جاءت متقاربة و متشابهة إلى حد كبير كما يدل ذلك على درجة تقدير كبيرة جداً للأسئلة و بالتالي يمكن القول أن جميع المشاركين يؤكدون توفر متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في جامعة درنة للرقي بالتعليم الجامعي و بما يتوافق مع اهداف نظام الساعات المعتمدة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الجدول رقم (11) لبيان نتائج اختبار (T) لمتوسط اجابات المشاركين في العينة للفرضية الاولى.

ابعـــاد الدراســـة	نـــوع العيـــنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبـــار (T)	P-Value
الفرضية الأولى	أعضاء هيئة التدريس لجميع الأقسام العلمية بكلية الاقتصاد درنة	52	4.27	0.941	9.743	0.000

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPP

2.6.2- تحليل عبارات الفرضية الثانية: " لا تتوافر لدى كلية الاقتصاد متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة ".

بالنظر الى الجدول اللاحق(12) يلاحظ أن عبارات الفرضية الثانية تم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها و تقديرها للفرضية الثانية للدراسة لبيان فيما إذا كان هناك اجماع ايجابي لدى المشاركين في عينة الدراسة حول عبارات الفرضية الثانية و بظهور نتائج التحليل الاحصائي تبين أن هناك اجماع كامل لدى المشاركين في الدراسة حول عبارات الفرضية الثانية ، وما يؤكد ذلك اتجاههم العام البالغ (4.06) ، و بذلك نجد أن جميع عبارات الفرضية الثانية جاءت مرتفعة جدا تقريباً من حيث درجة التوفر و الأهمية ، ومن ناحية أخرى نجد ان الانحراف المعياري البالغ (0.937) يشير إلى مدى تشتت قيم هذا المتغير عن الوسط الحسابي ، كما يعني انخفاض هذا الانحراف أن اجابات المشاركين في عينة الدراسة جاءت متقاربة و متشابهة إلى حد كبير ، وامتثالاً لما سبق يرى الباحث أن أغلب المشاركين في عينة الدراسة يؤكدون على توفر متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بكلية الاقتصاد.

جدول (12) لبيان اتجاهات المشاركين في عينة الدراسة حول البعد الثاني للدراسة.

الاحصاءات الوصفية.. / عبارات الفرضية الثانية..	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر (درجة الأهمية)
1- تضع في الاعتبار أهداف الطالب و طموحاته العلمية و البحثية.	4.35	0.988	مرتفعة جداً
2- يسهم نظام الساعات المعتمدة في تحسين التحصيل العلمي للطالب.	4.31	1.094	مرتفعة جدا
3- تضع معايير موضوعية محددة و معلنة لاختيار الاشراف الأكاديمي.	4.27	1.173	مرتفعة جدا
4- تستوعب الجداول الدراسية رغبات الطلبة و التعديلات المتكررة.	4.27	1.140	مرتفعة جدا

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

5- لديها الرغبة و القدرة على تفعيل الفصل الصيفي كفصل دراسي و ليس كفرصة ثانية لدخول الامتحانات.	4.25	1.082	مرتفعة جدا
6- دليل الطالب للتعرف على البرامج الدراسية و قواعد تطبيق النظام.	4.25	1.203	مرتفعة جدا
7- الكلية قادرة على وضع خطة دراسية مختلطة و جيدة من مقررات الدراسة بما يتناسب مع نظام الساعات المعتمدة.	4.17	0.923	مرتفعة
8- منصة علمية و تعليمية متطورة تحقق التواصل العلمي.	4.15	1.274	مرتفعة
9- تراعي توفر حسن السيرة و السلوك للطالب المتقدم للدراسة.	4.13	1.237	مرتفعة
10- يتم اختيار المرشد الاكاديمي من التخصصات العلمية التي يدرسها الطالب.	4.10	1.107	مرتفعة
11- توفر نظام للإرشاد الأكاديمي يسهم في تطبيق و نجاح نظام الساعات على النحو المطلوب.	4.10	1.332	مرتفعة
12- أماكن ملائمة لعقد جلسات الارشاد الاكاديمي مع الطلبة.	4.10	1.302	مرتفعة
13- تراعي تنوع أساليب الحضور بين الدوام الكامل و الجزئي و عن بعد.	4.08	1.326	مرتفعة
14- تُمكن الطالب من تغييرالتخصص الدراسي في أي مرحلة دراسية.	3.98	1.321	مرتفعة
15- توفر قاعات دراسية مجهزة ومناسبة للعملية التعليمية.	3.96	1.313	مرتفعة
16- يوجد لدى كلية الاقتصاد العدد المناسب لتطبيق نظام الساعات المعتمدة من أعضاء هيئة التدريس.	3.67	1.368	مرتفعة
17- النظام السنوي حالياً أفضل من نظام الساعات المعتمدة .	2.96	1.171	متوسط
المتوسط الحسابي العام و الانحراف المعياري العام	4.06	0.937	مرتفعة

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

و بإستخدام اختبار One Sample T.Test لإختبار معنوية الوسط الحسابي فيما إذا كانت هناك فروق عن القيمة المحايدة (3) عند مستوى دلالة (0.05) أم لا . اتضح من خلال الجدول (13) اللاحق أن اختبار (T) أظهر القيمة المعنوية P.Value أقل من مستوى الدلالة (0.05) و هذا يشير إلى وجود اختلاف معنوي ذات دلالة احصائية بين اجابات المشاركين حول عبارات الفرضية الثانية.

الجدول رقم (13) لبيان نتائج اختبار (T) لمتوسط اجابات المشاركين في العينة للبعد الثاني.

ابعاد الدراسة	نوع العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	P-Value
الفرضية الثانية	أعضاء هيئة التدريس لجميع الأقسام العلمية بكلية الاقتصاد درنة	90	4.65	0.495	31.70	0.000

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

3.6.2- تحليل عبارات الفرضية الثالثة : لا تتوافر لدى قسم المحاسبة متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة :

جدول (14) لبيان اتجاهات المشاركين في عينة الدراسة حول الفرضية الثالثة للدراسة.

الاحصاءات الوصفية.. / عبارات الفرضية الثالثة..	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر (درجة الأهمية)
1- تنسيق المقررات الدراسية بشكل تراتبي و متسلسل حسب الاسبقية للمقررات المطلوب دراستها بالقسم	4.52	.918	مرتفعة جداً
2- نظام للجداول الدراسية يلبي رغبات الطلاب و اختياراتهم المتعددة.	4.44	.958	مرتفعة جدا
3- تضع في الاعتبار أهداف الطالب و طموحاته العلمية و البحثية.	4.44	.998	مرتفعة جدا
4- تحديد الساعات الاجمالية اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس	4.42	1.04	مرتفعة جدا
5- توفر معيار مناسب للطالب المتقدم للدراسة بالقسم.	4.40	1.03	مرتفعة جداً
6- يحدد كل طالب العبء الدراسي له في ضوء الحد الأدنى و الأقصى المحدد في الفصل الدراسي.	4.40	.955	مرتفعة جداً
7- يراعى اختيار المقررات الدراسية للبناء المعرفي للدراسة وفقا للنظام.	4.40	.975	مرتفعة جداً
8- تستوعب الجداول الدراسية رغبات الطلبة و التعديلات المتكررة.	4.37	1.05	مرتفعة جداً
9- منظومة فعالة لإدارة الامتحانات و التقويم بدقة و موضوعية.	4.37	1.13	مرتفعة جداً
10- يضم العبء الدراسي متطلبات الجامعة و الكلية و التخصص.	4.37	.971	مرتفعة جداً
11- توفر نظام للإرشاد الأكاديمي يسهم في تطبيق و نجاح نظام الساعات على النحو المطلوب.	4.27	1.13	مرتفعة جداً
12- يراعى رغبات الطلبة في الحذف و الإضافة بما لا يتعارض مع قواعد النظام و لوائح الكلية و القسم	4.25	1.13	مرتفعة جداً
13- يتم اختيار المرشد الاكاديمي من التخصصات العلمية التي يدرسها الطالب.	4.23	1.12	مرتفعة جداً
14- يراعى رغبات الطلبة في الانسحاب و التأجيل دون شروط محددة و لا يتعارض مع لوائح القسم و قواعد النظام.	4.23	1.18	مرتفعة جداً
15- توفر عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس بما يتوافق مع تطبيق النظام	4.19	1.12	مرتفعة
16- منصة علمية و تعليمية متطورة تحقق التواصل العلمي.	4.10	1.21	مرتفعة
17- طلبة لديهم مهارات التعامل مع النظم الإدارية و التعليمية الألكترونية.	4.02	1.31	مرتفعة
المتوسط الحسابي العام و الانحراف المعياري العام	**4.32**	**0.942**	**مرتفعة جداً**

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

بالنظر الى الجدول السابق(14) يلاحظ أن عبارات الفرضية الثالثة تم ترتيبها تنازليا حسب أهميتها و تقديرها للفرضية الثالثة للدراسة لبيان فيما إذا كان هناك اجماع ايجابي لدى المشاركين في عينة الدراسة حول

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

عبارات الفرضية الثالثة و بظهور نتائج التحليل الاحصائي تبين أن هناك اجماع كامل لدى المشاركين في الدراسة حول عبارات الفرضية الثالثة ، وما يؤكد ذلك اتجاههم العام البالغ **(4.32)** ، و لذلك جاءت درجة التوفر و الأهمية لعبارات الفرضية الثالثة مرتفعة جدا تقريباً ، ومن ناحية اخرى نجد ان الانحراف المعياري البالغ (0.942) يشير إلى مدى تشتت قيم هذا المتغير عن الوسط الحسابي ، كما يعني انخفاض هذا الانحراف أن اجابات المشاركين في عينة الدراسة جاءت متقاربة و متشابهة إلى حد كبير ، كما يدل ذلك على درجة التقدير الكبيرة جداً لعبارات الفرضية الثالثة ، وامتثالاً لما سبق يرى الباحث أن أغلب المشاركين في عينة الدراسة يؤكدون على توفر متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بقسم المحاسبة.

و بإستخدام اختبار One Sample T.Test لإختبار معنوية الوسط الحسابي فيما إذا كانت هناك فروق عن القيمة المحايدة (3) عند مستوى دلالة (0.05) أم لا . اتضح من خلال الجدول(15) اللاحق أن اختبار (T) أظهر القيمة المعنوية P.Value أقل من مستوى الدلالة (0.05) و هذا يشير إلى وجود اختلاف معنوي ذات دلالة احصائية بين اجابات المشاركين حول عبارات الفرضية الثالثة.

الجدول رقم (15) لبيان نتائج اختبار (T) لمتوسط اجابات المشاركين في العينة للفرضية الثالثة.

ابعـــاد الدراســـة	نـــوع العيـــنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبـــار (T)	P-Value
الفرضية الثالثة	أعضاء هيئة التدريس لجميع الأقسام العلمية بكلية الاقتصاد درنة	90	4.32	0.942	10.095	0.000

المصدر : اعداد الباحث استناداً من نتائج التحليل الإحصائي SPSS

3- النتائـج والتوصيـات The results and The recommendations

يهدف الباحث من خلال هذا المبحث الى عرض نتائج الدراسة التي قام بها حول قياس مدى توافر المتطلبات الاساسية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة بكلية الاقتصاد في جامعة درنة ، بغرض تحسين المنظومة التعليمية و الرفع من أداءها و تحقيق أهداف التعليم الجامعي بكل تميز و ريادة ، بالاضافة إلى أن الدراسة

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

تحاول أن تقدم مساهمة علمية بأهمية المتطلبات الاساسية لنجاح تطبيق نظام الساعات المعتمدة، ولا سيما مواجهة التحديات التي تتعرض لها العملية التعليمية ومتطلبات السوق العمل اليوم.

1.3- النتـائـــج : Results

بناءاً على التحليل الوصفي ونتائج الاختبارات الاحصائية لبيانات الدراسة توصل الباحث لعدة نتائج هامة نوردها وفقا لأهداف الدراسة كما يلي:

1.1.3- أظهرت الدراسة أن ما نسبته 32.7% من اساتذة كلية الاقتصاد درنة والمشاركين بالدراسة لديهم خبرة في التعليم الجامعي أكثر من 15 سنة ، وهذه أعلى نسبة بالجدول مما تجعل نتائج الدراسة أكثر فعالية ، ثم يليها فترة خبرة تتراوح ما بين 5 إلى 10سنوات و التي بلغت نسبتها 28.8% مما يؤكد ذلك موثوقية نتائج الدراسة ، ولا سيما أن أعضاءهيئة التدريس في الاقسام العلمية لكلية الاقتصاد درنة لديهم الدراية والكفاية الجيدة في التعليم و التعلم الجامعي لجميع طلبة الاقسام العلمية و التي من بينها طلبة قسم المحاسبة مما ينعكس ذلك ايجابياُ على الدراسة.

2.1.3- كما أظهرت الدراسة أن المشاركين فيها منهم ما نسبته 69.2% من حملة الماجستير و 30.8% من حملة الدكتوراه، ويفسر الباحث ذلك أن حملة الماجستير يطمحون أكثر من حملة الدكتوراه على الانتقال الى نظام الساعات المعتمدة لكونهم يرونه أفضل من النظام السنوي.

ومن جهة أخرى ، بينت الدراسة أن نسبة المشاركين في الدراسة من حملة الدرجات العلمية (استاذ مساعد و محاضر ومحاضرمساعد) ظهرت الأكبر وبنسبة (84.7%) حسب الجدول رقم (2.5.2) ، مقارنة بنسبة المشاركين في الدراسة من حملة الدرجات العلمية (استاذ و استاذ مشارك). مما يعني ذلك أن لهم الأثر الجوهري في اتجاه نتائج الدراسة.

3.1.3- أظهرت الدراسة أن نسبة المشاركين من قسم المحاسبة وصلت لـ 32.7% من اجمالي العينة و هي أعلى نسبة مقارنة بالاقسام العلمية الاخرى و التي ظهرت نسبة مشاركتها في الدراسة بـ 26.9% لقسم الاقتصاد ، و 23.1% لقسم إدارة الاعمال ، و 11.5% لقسم العلوم السياسية و 5.8% لقسم التمويل و المصارف ، و هذا يؤكد ان اساتذة قسم المحاسبة لهم تأثير جوهري في نتائج الدراسة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

4.1.3- أكد المشاركين في الدراسة و بإجماع كامل ظهرت نسبته (40.4%) أن نظام الساعات المعتمدة يحقق اضافات علمية جيدة و ايجابية للطلبة و اعضاء هيئة التدرس على حد سواء و ذلك حسب خبرتهم و ممارستهم للتدريس في بعض الجامعات الأخرى التي يطبق فيها نظام الساعات المعتمدة ، وما يؤكد ذلك اتجاه المشاركين في الدراسة أن ما نسبته 55.8% من اجمالي عينة الدراسة ، و امتثالاً للفقرة السابقة رقم (3.1.3) يرى الباحث أن النصيب الأكبر في هذا الاجماع راجع إلى اعضاء هيئة التدريس لقسم المحاسبة بإعتبار نسبة مشاركتهم في هذه الدراسة كانت الاكبر من بين الاقسام العلمية الأخرى.

5.1.3- كما أظهرت الدراسة اجماع كامل ايجابي بلغ متوسطه (4.27) و بنسبة 85.4% أن متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة متوفرة لدى جامعة درنة على عكس الفرضية الأولى. و أن الجامعة لديها الرغبة و القدرة على اعداد ورش عمل مكثفة بغرض تأهيل و تطوير قدرات موظفي كلية الاقتصاد درنة واعضاء هيئة التدريس بالكلية وذلك حسب الاتجاه العام للمشاركين البالغ (4.46) وبإنحراف معياري بلغ (0.999) .

ومن ناحية أخرى أظهرت الدراسة من خلال اختبارات عبارات الفرضية الأولى هناك اتفاق المشاركين بشكل عام بأهمية دعم اعضاء هيئة التدريس القارين و غير القارين مادياً و معنوياً مما ينعكس ذلك ايجابياً على نتائج التعليم و التعلم في نظام الساعات المعتمدة و ذلك بمتوسط بلغ (4.35) و ما نسبته 87%.

6.1.3- أظهرت الدراسة أيضاً من خلال نتائج الاختبارات الاحصائية أن هناك اتفاق عام من المشاركين في الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد درنة على توفر المتطلبات الاساسية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة لدى كلية الاقتصاد درنة ، وما يؤكد ذلك اتجاهم العام حول عبارات الفرضية الثانية البالغ (4.06) ، و بإنحراف معياري ظهر بـــ (0.937) ، مما يعني ذلك أن هناك تشتت في قيم متغيرات الدراسة عن وسطها الحسابي لجميع العبارات وانخفاض الانحراف المعياري يعني أن اجابات العينة المشاركة بالدراسة متقاربة و متشابهة إلى حد كبير حول عبارات الفرضية الثانية للدراسة.

حيث أكد المشاركين بإتجاه عام بلغ (4.35) و نسبته 87% على أن الكلية تضع في الاعتبار أهداف الطالب و طموحاته العلمية و البحثية في المقام الأول ، الأمر الذي تراه الكلية أن ذلك يسهم في تحسين التحصيل العلمي للطالب و ما يؤكد ذلك اتجاه المشاركين الذي ظهر متوسطه (4.31) و بنسبة 86.2% .

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

7.1.3- أكد المشاركين في عينة الدراسة وبإتجاه عام بلغ (4.32) و نسبته 86.2% أن قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد درنة يتوفر فيه متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة ، الأمر الذي يرونه اساتذة المحاسبة بالقسم سينعكس ايجابيا على مستوى أداء التعليم الجامعي لطلبة المحاسبة.

أظهرت أيضاً نتائج اختبارات عبارات الفرضية الثالثة، يوجد توافق المشاركين بالدراسة بمتوسط حسابي بلغ (4.52) و نسبته 90.4% على توفر التنسيق الكامل للمقررات الدراسية بشكل مسلسل و تراتبي حسب الاسبقية للمقررات المطلوب دراستها في القسم.

كما تؤكد عينة الدراسة حسب اتجاههم العام البالغ (4.42) و بنسبة 88.4% أن قسم المحاسبة لديه القدرة على تحديد الساعات الاجمالية اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس و بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل لمهنة المحاسبة .

ومن جهة أخرى أظهرت نتائج الدراسة بشكل ايجابي أن قسم المحاسبة قادر على تصميم عبء دراسي يشمل متطلبات الجامعة و الكلية و قسم المحاسبة وذلك وفقا لإتجاه المشاركين العام البالغ (4.37) و نسبته 87.4%.

و يرى الباحث أن نتائج هذه الدراسة جاءت متوافقة مع دراسة عبدالعزيز (2020) من الدراسات السابقة في أن هذه الدراسة أظهرت نتائج تؤكد أن نظام الساعات المعتمدة يراعي ظروف الطلبة العلمية أثناء اعداد دول الدراسة أو جدول الامتحانات ، و يساعد الطلبة في تغيير التخصص العلمي إلى تخصص أخر.

كما اتفقت هذه الدراسة أيضا مع دراسة درويش و اخرون (2020) من الدراسات السابقة في أن نظام الساعات المعتمدة يراعي الفروق بين طبيعة التخصصات العلمية و النظرية بالجامعة درنة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

2.3- التوصيـــــات : Recommendations

بناءاً على نتائج الدراسة الايجابية يقدم الباحث بعض التوصيات الهامة كما يلي:

1.2.3- يوصي الباحث بضرورة تطبيق نظام الساعات المعتمدة في جامعة درنة و ذلك لتحسين أداء التعليم الجامعي بكلية الاقتصاد درنة و بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل اليوم.

2.2.3- تكوين لجنة علمية و فنية على مستوى جامعة درنة تشمل أعضاء هيئة تدريس لديهم الدراية الكافية بنظام الساعات المعتمدة لإعداد الورش الفنية لنظام الساعات المعتمدة لتعزيز الوعي وتأهيل جميع موظفي الكلية و أعضاء هيئة التدريس بجميع الاقسام العلمية بكل تفاصيل تطبيق نظام الساعات المعتمدة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

المراجـــــــع The references

المراجع العربية:

1- درويش ،عيد عبدالواحد على ، و أخرون ،(2021) : نظام الساعات المعتمدة في التعليم العالي بمصر بين الواقع و المأمول ، مجلة التربية و ثقافة الطفل ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا ، المجلد (19) ، العدد (4) ، جزء (1).

2- أبو ضيف ، أحمد ، (2021) : " الساعات المعتمدة " : النظام الجديد يُمكن الطلاب من تقليص الدراسة لـ 3 سنوات ، جريدة الوطن ، 8 اكتوبر ، www.elwatannews.com/news/details/5735203 ، (2021/12/25).

3- عبدالعزيز، اسماء فتحي ، (2020) : متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة بالدراسات العليا بكلية التربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد 112 .

4- نوري ، سعيد غني ، (2020) : نظام المقررات في العراق دراسة تحليلية بين الأهمية و ألية التطبيق ، مجلة جامعة ميسان ، العراق.

5- إسماعيل ، تامر أحمد (2020): " بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة و كيفية مواجهتها " ، مجلة تطوير الأداء الجامعي ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (24).

6- الظاهر، رشيدة السيد أحمد (2019): رؤية مستقبلية لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي في ضوء نظام الساعات المعتمدة ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان مجلد (27) ، العدد (2).

7- شنودة ، اسيل فهمي حنا ، (2014) : مشاركة اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الارشاد الاكاديمي ، دراسة عينة ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، اتجاهات معاضرة في تطوير التعليم في الوطن العربي ، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمة ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

8- السراج ، عبير فاروق حسن احمد ، (2013) : تقويم نظام الساعات المعتمدة في ضوء الاسس و الأهداف التي تقوم عليها ، دراسة حالة جامعة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة.

9- عليان ، صلاح، بكير ، سامح ، (2013) : مشروع الساعات المعتمدة ، الآكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر و تكنولوجيا الإدارة ، المعادي ،القاهرة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

10- الشيخي ، علي السيد ، (2010) نظام الساعات المعتمدة System Hour Credit ، ورقة عمل المؤتمر العلمي السنوي الثالث و الدولي الأول – معايير الجودة و الاعتماد في التعليم المفتوح في مصر و الوطن العربي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، المجلد 1 .

المراجـــــع الاجنبـــية:

1- Twaina A. Harris: Prescriptive vs. Developmental (2018): Academic Advising at a Historically, Black University in South Carolina، NACADA Journal Vol. 38 (1).

2- G. Alex Ambrose، Laura Williamson Ambrose (2013): The Blended Advising Model: Transforming Advising with e Portfolios، International Journal of e Portfolio 75-89, Vol 3 (1).

3- Alshamy, A. (2017). Credit Hour System and Student Workload at Alexandria University: a possible paradigm shift. *Tuning Journal for Higher Education*. 4 (2).

4- Uyar, and Kuzey. (2011). "Factors Affecting Students' Career Choice In Accounting: The Case Of A Turkish University", American Journal of Business Education; Vol. 4 Issue 10.

مواقع الانترنت:

1- صلاح عبد القادر النعيمي (https://www.azzaman.com)

2- مفاهيم و مصطلحات نظام الساعات المعتمدة، جامعة اليرموك الخاصة،(https://site.ypu.edu.sy)